

تاج العروس من جواهر القاموس

وعن ابن الأعرابي : المَدْخُ : المَعُونَةُ التَّامَّةُ وقد مَدَّخَهُ كَمَدَّعَهُ
يَمْدُخُهُ مَدْخًا : أَعَانَهُ عَلَى خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ . والمَادِخُ والمَدِخُ والمَدِخُ
كسكَّينِ والمُتَمَادِخُ : العَظِيمُ العَزِيزُ من قَوْمٍ مُدْخَاءَ . وَرَجُلٌ مَدْخُ
وَمُتَمَادِخٌ : يَعْمَلُ الشَّيْءَ بَعَجَلَةٍ . والتَّمَادُخُ : البَغْيُ قال : .
تَمَادِخُ بِالْحِمَى جَهْلًا عَلَيْهِنَا ... فَهَلَّا بِالْقَدَانِ تَمَادِخِينَا كَالْأَمْتِدَاخِ
قال الزَّفَيَّانُ : .

فلا تَرَى فِي أَمْرِنَا انْفِصَاخًا ... من عُقَدِ الْحَيِّ ولا امْتِدَاخًا والتَمَادُخُ :
التَّثَاقُلُ والتَّثَقَّاعُ عَنْ الشَّيْءِ . وقد تَمَدَّخَتِ الْإِبِلُ إِذَا تَثَقَّاعَسَتْ فِي
سَيْرِهَا وَالدَّالُ الْمُعْجَمَةُ لُغَةً فِيهِ . وَتَمَدَّخَتِ الذَّاقَةُ تَلَوَّاتٍ وَتَعَكَّاسَتْ فِي
سَيْرِهَا . وَتَمَدَّخَ الرَّجُلُ : تَكَبَّرَ وَبَغَى . وَتَمَدَّخَتِ الْإِبِلُ : امْتَدَّاتِ
سِمَانًا .

مذخ .

الْمَذَخُ مُحَرَّكَةً وَضبطه في اللسان بِإِسْكَانِ الدَّالِ : عَسَلُ يَظْهَرُ فِي جُلَّانِ
الْمَطِّ وَهُوَ رُءُوسُ الْبَرِّ عَنْ أَبِي حَنيفَةَ وَيَكْثُرُ حَتَّى يَتَمَذَّخَهُ الذَّاسُ أَيْ
يَتَمَصَّصُونَهُ وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : يَمْتَصَّهُ الْإِنْسَانُ حَتَّى يَمْتَلِئَهُ وَتَجْرُسُهُ
الذَّلُّ . وَتَمَذَّخَتِ الذَّاقَةُ وَالرَّجُلُ تَمَذَّخًا إِذَا تَقَاعَسَا وَتَمَاكَسَا فِي
السَّيْرِ كَتَمَذَّخَتِ بِالْحَاءِ . وَفِي بَعْضِ الذُّسُخِ تَمَاكَثًا .

مخ .

الْمَرْخُ من شَجَرِ النَّارِ معروفٌ سَرِيعُ الْوَرِيِّ كَثِيرُهُ وَفِي الْمَثَلِ فِي كُلِّ
شَجَرَةٍ نَارٍ وَاسْتَمَجَدَ الْمَرْخُ وَالْعَفَّارُ وَاسْتَمَجَدَ : اسْتَفْضَلَ . قَالَ أَبُو حَنيفَةَ :
مَعْنَاهُ اقْتَدَحَ عَلَى الْهُوَيْنِيِّ فَإِنَّ ذَلِكَ مُجْزِئٌ إِذَا كَانَ زِنَادُكَ مَرْخًا .
وَقِيلَ الْعَفَّارُ : الزَّيْدُ وَهُوَ الْأَعْلَى وَالْمَرْخُ الزَّيْدُ وَهُوَ الْأَسْفَلُ . قَالَ
الشَّاعِرُ : .

إِذَا الْمَرْخُ لَمْ يُورَرَ تَحَتِ الْعَفَّارِ ... وَضُنَّ بِقِدْرِهِ فَلَمْ تُعْقَبِ وَقَالَ أَبُو
حَنيفَةَ : الْمَرْخُ من الْعِصَاهِ وَهُوَ يَنْفَرِشُ وَيَطُولُ فِي السَّمَاءِ حَتَّى يُسْتَطِيلَ فِيهِ
وَلَيْسَ لَهُ وَرَقٌ وَلَا شَوْكٌ وَعِيدَانُهُ سَلْبِيَّةٌ قُضْبَانٌ دِقَاقٌ وَيَنْبُتُ فِي شَعْبٍ وَفِي
خَشْبٍ وَمِنْهُ يَكُونُ الزَّيْدُ النَّادِي يُقْتَدَحُ بِهِ وَاحِدَتُهُ مَرْخَةٌ . وَقَوْلُ أَبِي جُنْدَبٍ :

فلا تَحْسَبَنَّ جَارِي لَدَى طَلٍّ مَرُوحَةٌ ... ولا تَحْسَبَنَّ قَاعٍ بِقَرَقَرٍ
خَمَّ المَرُوحَةُ لَأَنَّهُمَا قَلِيلَةُ الِوَرَقِ سَخِيفَةُ الطَّلِّ . وقال أبو زياد : ليس في
الشجر كَلِّه أَوْ رَى ناراً من المَرُوحِ . قال : وبما كان المَرُوحُ مجتمعاً مُلْتَفِّلاً
وَهَبَّت الرِّيحُ وجاءَ بعضُهُ بعضاً فَأَوْرَى فَأَحْرَقَ الوادِيَ ولمْ نَرَ ذلك في سائر
الشجر . قال الأعشي : .

زَنَادُكَ خَيْرُ زَنَادِ المُلُوكِ ... كِ خَالِطَ فَيَهَنَّ مَرُوحٌ عَفَّاراً .
ولو بَيَّتْ تَقْدَحُ في طُلُمَّةٍ ... حَمَاةً بِنَضْبِعٍ لَأَوْرِيَّتْ ناراً وقالوا :
النَّضْبِعُ لا نارَ فيه ويقال في الدَّهَاءِ وسيأُتِي في العين . ومَرُوحٌ كَمَنْعٍ :
مَرُوحٌ . ومَرُوحٌ جَسَدُهُ يَمْرُوحُهُ مَرُوحاً دَهَنَهُ بالمَرُوحِ وهو ما يُمْرَحُ به
البَدَنُ من دُهْنٍ وَغَيْرِهِ . كَمَرُوحَةٍ تمرِيحاً وتَمْرُوحٌ به . وأَمْرُوحُ العَجِينِ :
رَقَّاقُهُ وذلك إِذَا كَثُرَ عَلَيْهِ المَاءُ . وذو المَمْرُوحِ : ع والمِرِّيحُ كسَكَّينِ
المِرِّدَاسِ نَجُ . والمِرِّيحُ : الرِّجْلُ الأَحْمَقُ عن بعض الأعرابِ . والمِرِّيحُ :
السَّهْمُ الَّذِي يُغَالِي به وهو سَهْمٌ طَوِيلٌ له أَرْبَعُ قُذُوزٍ يُقْتَدَرُ به
الغِلَاءُ . قال الشَّمَاخُ : .

أَرَقَّتْ له في القَوَمِ والمُصْبِحُ ساطعٌ ... كما سَطَعَ المِرِّيحُ شَمَّره
الغَالِي قال ابن بَرِّي : يَصِفُ رَفِيقاً معه في السَّفَرِ غَلَابِيَهُ الذُّعَّاسُ فَأَذِنَ
له في الذُّومِ . ومعنى شَمَّره أَي أَرْسَلَهُ والغَالِي : الَّذِي يَغْلُو به أَي
يَنْظُرُ كَمِّ مَدَى ذَهَابِهِ . وقال أبو حنيفة عن أَبِي زِيَادٍ : المِرِّيحُ : سَهْمٌ
يَصْنَعُونَهُ آلَ الخَفَّةِ وَأَكْثَرُ ما يُغْلُونُ به لِإِجْرَاءِ الخَيْلِ إِذَا اسْتَبَقُوا .
والمِرِّيحُ : نَجْمٌ مِنَ الخُنَّسِ في السَّمَاءِ الخامسة وهو بَهْرَامٌ . قال :